جامعـــة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قســـم الإعـــلام وثـــقـــافـــة الأطفـــال

علاقة تصميم الصحف الإلكترونية المصرية باستخدامات شباب الجامعات لها

دراسة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إعـــداد
حمدى أحمد على حامد

إشـــراف

أ.د/ محمود حسن إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعـة عين شمس

د/ إيناس محمود حامد
مـدرس الإعـلام وثقـافـة الأطـفـال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٢م - ١٤٣٣هـ

Ain Shams University
Institute of Postgraduates Childhood Studies
Department of Mass Communication
and Children Culture

The Relationship Between the Design of Egyptian Electronic Newspapers and its Uses by the University Students

A Research Submitted as a Partial of Fulfillment of the Master Degree in Mass Communication and Children Culture

Prepared By

Hamdy Ahmed Ali Hamed

Supervised By

Prof.Dr\ Mahmoud Hassan Ismael
Professor and Head of the Mass Communication and Children Culture
Institute of Post Graduate Childhood Studies
Ain Shams University

Dr\ Enas Mahmoud Hamed
Lecturer in Department of Mass Communication and Children Culture
Institute of Post Graduate Childhood Studies
Ain Shams University

2012 – 1433

مستخلص الدراسة Abstract

عنوان الدراسة : (علاقة تصميم الصحف الإلكترونية المصرية باستخدامات شباب الجامعات لها)

اسم الباحث : حمدي أحمد على حامد

جهة البحث : قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أولاً : مشكلة الدراسة :

تكمن المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي : **ما علاقة تصميم الصحف الإلكترونية المصرية باستخدامات شباب الجامعات لها؟**

ثانياً : أهداف الدراسة :

١. التعرف علي أسس تصميم الصحف الإلكترونية.
٢. الوقوف علي عناصر بناء صفحات الصحف الإلكترونية.
٣. التعرف على الأشكال التي يفضلها شباب الجامعات في تصميم العناصر البنائية للصحف الإلكترونية.

ثالثاً : نوع الدراسة ومنهجها :

- تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني.

رابعاً : مجتمع وعينة الدراسة :

مسح عينة من الصحف الالكترونية، وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، وتقسم بأسلوب التوزيع المتساوي علي الجامعات المصرية (القاهرة، عين شمس، ٦ أكتوبر، كفر الشيخ) من الذين تتراوح أعمارهم من (١٩ وحتى ٢٢) سنة.

خامساً : أدوات الدراسة :

استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

سادساً : نتائج الدراسة :

أ- نتائج الدراسة الميدانية :

١. أثبتت الدراسة أنه توجد علاقة بين استخدام الشباب الجامعي للصحف الالكترونية والتصميمات المختلفة لها.

٢. ارتفاع نسبة استخدام المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة لشبكة الإنترنت، حيث يستخدم ٩٦,٥٪ منهم الإنترنت، وانخفضت نسبة مستخدمي الإنترنت من المبحوثين عينة الدراسة فوصلت نسبتهم ٣,٥٪.

٣. أن ٣٧,٨٪ من المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت لقراءة الصحف الإلكترونية منذ أقل من ٦ أشهر، ويستخدم ٢٧,٦٪ منهم الإنترنت من سنة إلى سنتين، ويستخدم ٢١,٢٪ من المبحوثين الإنترنت أكثر من سنتين، ويستخدم ١٣,٤ من ٦ أشهر إلى سنة.

٤. عناصر جذب المبحوثين لقراءة موضوعات بعينها في الصحف الإلكترونية تمثلت في (الألوان) بنسبة ٢,٧٥٦٪، (الصور المتحركة) بنسبة ٢,٤٨٩٪، وكذلك (أسم الكاتب) بنسبة ٢,٣٢٠٪. ثم الأرضيات والصور والرسوم والكاريكاتير.

٥. الموقع الذي يفضل المبحوثون وضع العلامة المميزة للموقع فيها تمثلت في (في وسط رأس الصفحة) في مقدمة هذه المواقع بنسبة ٣٩,٩٪، ثم (في الجهة اليمنى من رأس الصفحة) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٥٪، وكذلك (تحت عنوان الموضوع الرئيسي للعدد) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٤٪، وأخيراً (في الجهة اليسرى من رأس الصفحة) بنسبة ٦,٢٪..

٦. أساليب قراءة المبحوثين للصحف الإلكترونية تمثلت في أن ٦٦,٥٪ من المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة يكتفون بقراءة العناوين البارزة والأخبار المهمة في الصحف الإلكترونية، ويكتفي ٩,٩٪ منهم بقراءة بعض الأجزاء من الموضوعات، ويشارك ٩,٤٪ من المبحوثين بالرأي حول الموضوعات والأخبار، ويقرأ ٦,٢٪ منهم صفحة البدء، ويستعرض ٤,٨٪ منهم جميع الموضوعات، ويحدد ٣,٢٪ منهم الموضوع المهم من صفحة البدء.

ب- نتائج الدراسة التحليلية :

١. كثافة الحروف في عناوين الصحف محل الدارسة جمعت بين الحروف البيضاء والسوداء (بولد) فكانت نسبة استخدام الحروف البيضاء في العناوين من النسبة الكلية للعينة ٥٨,٦٪ ، بينما بلغت نسبة الحروف السوداء (بولد) ٤١,٤٪.

٢. عدم تنوع خطوط العناوين بالصحف المصرية محل الدراسة فقد اعتمدت على نوعين أساسيين جاء في المقدمة خط (Times New Roman) **بفارق شاسع بلغت نسبته ٦٦,٢٪ ، في مقابل ٣٣,٨٪ لصالح الخط** (Tahoma).

٣. عدم تنوع خطوط الموضوعات بالصحف محل الدراسة فقد اعتمدت الصحيفتين على نوعين أساسيين جاء في المقدمة خط (Times New Roman) **بفارق شاسع بلغت نسبته ٨٦,٩٪ ، في مقابل ١٣,١٪ لصالح الخط** (Tahoma).

٤. الصحف محل الدراسة استخدمت ثلاث أحجام من الأبناط في كتابة نصوص موضوعاتها جاء في المقدمة حجم البنط (١٢) بنسبة ٥٢,٢٪ ، ثم في المرتبة الثانية جاء البنط (١٦) بنسبة ٤٣,٥٪ ، وجاء في النهاية بفارق كبير بين البنطين السابقين البنط (١٤) بنسبة ٤,٣٪.

٥. الأرضيات جاءت في مقدمة الفواصل الجمالية في الصحف محل الدراسة بنسبة ٦٥,٣٪ ، ثم الصور والرسوم في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٢٪ ، وأخيراً العناوين بنسبة ١٣,٥٪.

٦. الصور المستخدمة في الصحف محل الدراسة بشكل أساسي هي صور (JPG) **حيث بلغت نسبتها ٩٠,١٪ ، وبجانب تلك الصور استخدمت أنواع أخرى ولكن بنسب ضئيلة ومتساوية تقريباً مثل (الإبهامية -** PNG – GIF) **بلغت نسبتهم ٣,٣٪.**

سابعاً : الكلمات الإصطلاحية ***Key words***

١. التصميم **Design**

٢. الصحف الالكترونية **Electronic Newspaper**

٣. الاستخدامات **Uses**

مقدمة الدراسة:

اتسع نطاق استخدام التكنولوجيا في جميع أمور حياتنا وأصبح لاغنى عنها في الكثير من مجالات الحياة؛ بل إنها قد توغلت فى جميع المجالات، وأوجدت بيئة عمل جديده سواء بتطوير ماهو قائم والإضافة إليه أو أنها صنعت بيئة جديده أثرت على أسلوب حياة الأفراد سواء باكتساب عادات جديده أو ترك عادات قديمة.

وقد ساعد التطور التكنولوجي في مجال الإعلام في التأثير على وسائلة، ونتيجة للتنافس الشديد بينها اتجهت كل وسيلة للبحث عن طرق جديدة تحافظ بها على جمهورها وتوسع بها قاعدة انتشارها وفى سبيل هذا الهدف قامت الصحف ببعض المحاولات ففي أوائل التسعينات اتجهت الصحف إلى البحث عن وسائل لتوزيع المعلومات إلكترونياً فارتبط بعضها بشركات تقدم خدمات الإنترنت، وجرب البعض الآخر إرسال نسخ بالفاكس إلى القراء، وتقديم نشرات موجزه على أجهزة الكمبيوتر؛ كما حاولت بعض الصحف إنتاج أقراص مدمجة CD تحوى أعدادها السابقة بالإضافة إلى محاولات أخرى لإرسال الخدمة الصحفية باستخدام الأقمار الصناعية والبريد الإلكتروني، واستمرت هذه المحاولات على هذا النحو حتى ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية (الويب) التي أدخلت الصحافة عصر التوزيع الإلكتروني الجماهيري.

وكان الهدف من ظهور الصحف الإلكترونية المصرية على شبكة الإنترنت جذب جيل جديد يتواصل مع النسخة المطبوعة، والانتشار الأوسع للنسخة المطبوعة، وتغطية نقص النسخ المطبوعة في بعض مناطق التوزيع في الداخل والخارج، ومواكبة تقنيات النشر الإلكتروني، وتحقيق عوائد مادية من الإعلانات الإلكترونية.[١]

وقد كشفت الدراسات التي أجريت على متصفحي الصحف الإلكترونية على الإنترنت عن عدد من النتائج المهمة، والتي أكدت أن تصفح مواقع الصحف على شبكة الإنترنت يأتي في المرتبة الثانية في قائمة استخدامات الإنترنت حيث اتضح أن (٨٢٪) من المستخدمين يحرصون على الوصول إلى مواقع الصحف ومطالعتها.[٢]

كما أن مجموعة من سمات الصحف الإلكترونية كسهولة التعرض وتعدد خيارات التصفح والمباشرة والتحديث المستمر وتعرض القارئ لها على مدى ٢٤ ساعة وصدورها في الوقت الحقيقي لتحريرها حددت بعض خصائص قراء الصحف الإلكترونية العربية والمصرية من حيث أنهم في

---

[١] رضا عبد الواجد أمين. **الصحافة الإلكترونية**، ط ١ (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ١١٤.
[٢] حسنى محمد نصر. **الإنترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية**، ط١ (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ٢٠٠٣م)، ص١٢٩.

الغالب ذكور وشباب، كما أن المستخدم الذي يبحث عن معلومات محددة يذهب إلى الموقع ويحصل على ما يريده ثم يغادر الموقع وقد يقوم أثناء بحثه عن المعلومات التي يريدها بالعثور على معلومات أخرى، ولذلك يجب على الموقع أن يمكن المستخدم من العثور على ما يريد بأسرع الطرق حتى لا يغادره إلى موقع آخر وبالتالي فإن حشو الموقع بمعلومات غير ضرورية تزيد من تعقيده وتضلل المستخدم الذي يفشل في العثور على ما يريده حتى لو كان أمامه بسبب ازدحام الموقع وهذا ما يطلق علية (عمى اللافتات)(Banner blindness).[1]

ولذلك فمن الاعتبارات المهمة عند تصميم المواقع الصحفية على شبكة الويب؛ ضرورة الاهتمام بتأثير استخدام الألوان، وخداع البصر، وطرق وضع المعلومات، وحجم المادة والمساحات الفارغة والإضاءة، والتباين، وحجم الصور. إذ يجب أن تصب كل هذه العوامل في هدف تحقيق وضوح الموضوع، والسرعة في الاستعراض، وسهولة اللغة لأكبر عدد ممكن من المستخدمين.

وكل هذا يرتكز في صميم عمل المخرج الذي تتركز مهمته في أن يجعل القارئ يقرأ الفقرات الثلاث الأولى من الرواية الإخبارية المنشورة، وبعد ذلك تبدأ مسئولية الكاتب في جعل القارئ يواصل قراءته للموضوع، أي تنتهي مرحلة الجذب الخارجي لتبدأ فاعلية المادة المكتوبة لذلك فالإخراج لا يقل أهمية عن دور الجانب التحريري.

ومن العرض السابق يتبين أن الباحث مهتم بالتعرف على الدور الذي من الممكن أن يقوم به تصميم الصحف الإلكترونية المصرية في استخدامات شباب الجامعات لها.

وقد تم عرض الدراسة في أربعة فصول: الفصل الأول بعنوان الإطار المنهجي للدراسة، والفصل الثاني بعنوان مفهوم الصحافة الإلكترونية ونشأتها، والفصل الثالث بعنوان تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية والفصل الرابع نتائج الدراسة التحليلية والميدانية.

[1] المرجع السابق، ص ١٣٠.

الفصل الأول
الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

من أجل توضيح جميع الخطوات المنهجية التي اتبعها الباحث للقيام بالدراسة الحالية؛ سيتم في هذا الفصل إلقاء الضوء على مشكلة الدراسة، والدراسة الاستطلاعية وأهميتها في تحديد مشكلة الدراسة وكذلك التعرف على أهمية الدراسة وأهدافها، وحدود الدراسة (الموضوعية – الزمنية – المكانية)، وأيضاً عرض مجموعة من الدراسات العربية، والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، والمفاهيم، والمصطلحات المستخدمة في الدراسة، وفروض الدراسة، ومتغيراتها، ونوع ومنهج الدراسة، ومجتمع، وعينة الدراسة، والأدوات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:-

يشهد الوقت الحالي تزايداً ملحوظاً في الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة ومن خلال ملاحظة الباحث وجد أن هناك انتشاراً لأجهزة الكمبيوتر واتساع لقاعدة المتعاملين مع شبكة الإنترنت وخاصة من شباب الجامعات سواء داخل المنازل أو بمقاهي الإنترنت.

ومن خلال تصفح الباحث للعديد من المواقع الالكترونية الخاصة بالصحف مثل مواقع الصحف (الأهرام – اليوم السابع – أخبار اليوم – الجمهورية)، ومدى حرص المسئولين عنها على تطويرها وإخراجها في شكل لائق وجذاب؛ يعمل على تيسير استخدام المتصفحين لتلك المواقع وما بها من أخبار وموضوعات، ويسهل التفاعل مع المحتوى، وظهور النسخ والأعداد الرقمية (الديجيتال) من الصحف، وذلك في سبيل تكوين قاعدة عريضة من القراء المتصفحين لها على الانترنت.

ومن خلال إطلاع الباحث على بعض الأبحاث التي تناولت استخدام شباب الجامعات للإنترنت* والتى أظهرت ارتفاع نسبة استخدام الجمهور خاصة من الشباب والاشباعات التي يحققها من خلال استخدامهم لتلك الصحف.

من هنا جاءت فكرة الدراسة التي تهدف إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين أسلوب تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية المصرية باستخدام شباب الجامعات لها، والكشف عن التصميمات لمواقع الصحف الإلكترونية التي يفضلونها؟

* سيرد ذكرها في جزء الدراسات السابقة

ولتحديد مشكلة الدراسة قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية حيث استطلع آراء (١٠٪) من المجتمع الأصلي للدراسة من طلاب الجامعة بلغت (٤٠) مفردة من حجم العينة الكلى والتي تقدر بـ (٤٠٠) مفردة.

وتضمنت الدراسة عدة تساؤلات يجيب عليها الطلاب لمعرفة مدى استخدامه للإنترنت، كذلك استخداماتهم للصحف الالكترونية على شبكة الإنترنت، والسبب الذي يدفعهم لمتابعتها، وأهم الصحف الالكترونية التي يفضلون تصميمها.

وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن النتائج التالية :-

١- بلغت نسبة استخدام هؤلاء الشباب للإنترنت ٧٧,٥٪ من الحجم الكلى للعينة، وجاء في المرتبة الثانية استخدام بعضهم لشبكة الإنترنت أحياناً في بعض الأوقات بنسبة ١٢,٥٪، وجاء في المرتبة الأخيرة لا يستخدمون الإنترنت بنسبة ١٠٪.

٢- جاء معدل استخدامهم للإنترنت في اليوم على الترتيب التالي: لمدة ساعتان بنسبة ٣٨,٩٪ يليها أكثر من ثلاث ساعات بنسبة ٣٠,٥٪ ثم يليها استخدامهم للإنترنت لمدة ثلاث ساعات بنسبة ١٦,٧٪ ثم يليها استخدامهم للإنترنت لمدة ساعة بنسبة ١٣,٩٪، وذلك من الحجم الكلى للعينة التي تستخدم الإنترنت.

٣- ذكر ٤٤,٤٪ من العينة أنهم يتابعون الصحف الالكترونية بشكل دائم، و ١٦,٧٪ منهم يتابعونها أحياناً، وبلغت نسبة من لا يقرءون الصحف الإلكترونية ٣٨,٩٪.

٤- جاءت الصحف التي يفضلون طريقة تصميمها على الترتيب التالي: صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة ٣٨,٩٪، يليها صحيفة اليوم السابع والتي جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ١٩,٤٪، وجاء في الترتيب الثالث كلاً من صحيفة المصري اليوم والجمهورية بنسب متساوية بلغت ١٦,٧٪ لكل منهما، يليهما في الترتيب صحيفة الأخبار بنسبة ٥,٦٪ تقريباً.

٥- جاءت أشكال قراءة الطلاب للصحف كالآتي: العناوين اذات الاحجام الكبيرة بنسبة ٥٠٪، وبعض الأجزاء من الموضوعات بنسبة ٢٦,٩٪، وجاء استعراضهم للموضوعات صفحة صفحة وقراءتهم للصفحة الرئيسية بنفس النسبة والتي بلغت ١١,٥٪.

٦- بلغ حجم تأثير الشكل الإخراجي في دفع الطلاب لاستخدام تلك الصحف بأنه السبب الرئيسي بنسبة ٥٤,٥٪، وأحياناً يكون هو الدافع بنسبة ٣١,٨٪، وجاءت نسبة عدم تأثير الشكل الإخراجي فيهم نسبة ١٣,٦٪، وذلك من الحجم الكلى للمفردات التي تقرأ الصحف الإلكترونية.

٧- جاءت أسباب عدم تفضيل البعض لقراءة الصحف الإلكترونية وتفضيلهم للورقية عنها بنسبة ٥٧,١٤٪، وجاء سبب أن التصميم غير جذاب بنسبة ٧,١٤٪.

وبذلك فقد بينت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن الشباب الجامعى يستخدم الانترنت بشكل كبير، ومن أهم استخداماته للانترنت متابعته للصحف الإلكترونية نتيجة لعدة أسباب من أهمها شكل تصميم الصحيفة وبخاصة العناوين ذات الحجم الكبير، وبعض فقرات الموضوعات التى تجذب انتباههم.

ومن خلال النتائج السابقة التي حصل عليها الباحث من الدراسة الاستطلاعية يمكن تحديد وبلورة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي هو:-

ما العلاقة بين تصميم الصحف الإلكترونية المصرية واستخدامات شباب الجامعات لها؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة التساؤلات التالية:

أ- التساؤلات الخاصة بالدراسة التحليلية:

- ما العناصر البنائية التقليدية بالصحف الالكترونية؟ وما أساليب تصميمها؟
- ما العناصر البنائية الجرافيكية بالصحف الالكترونية؟ وما أساليب تصميمها؟
- ما العناصر البنائية التفاعلية المستخدمة بالصحف الالكترونية؟
- ما الوسائط المتعددة المستخدمة بالصحف الالكترونية؟
- ما اسلوب عرض وبناء صفحات الصحف الالكترونية؟

ب- التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية:

- ما حجم تصفح شباب الجامعات للصحف الالكترونية على شبكة الإنترنت؟
- ما الأوقات الأكثر تفضيلاً لتصفح شباب الجامعات للصحف الالكترونية؟
- ما أسباب تفضيل شباب الجامعات للصحف الالكترونية على شبكة الإنترنت؟
- ما الذى يجذب انتباه شباب الجامعات لتصفح موضوعات بعينها في الصحف الالكترونية؟
- ما الذي يفضله شباب الجامعات في تصميم العناصر البنائية للصحف الالكترونية؟

ثانياً: أهميـــة الدراســـة:-

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما تحققه من أهمية على الجانبين العلمي والمجتمعي.

أ- الأهمية المجتمعية:

١- تقدم نتائج هذه الدراسة إلى القائمين على مواقع الصحف الالكترونية ما قد يفيدهم في التعرف على خصائص الجمهور، وكيفية تقديم الرسالة لهم، وما قد يقدموه لتوسيع حجم انتشارهم وتوسيع قاعدة قراءهم.

٢- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تتمشى مع الاتجاهات الحديثة في بحوث الصحافة، في ظل مايشهده العالم حالياً من تحول إلى العصر الرقمي للمعلومات، والذي يتوافق مع سعى الدولة إلى تنمية قدرات الأفراد داخل المجتمع وخاصة الشباب منهم في التعامل مع الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة.

٣- إن الكشف عن اتجاهات وميول الشباب تجاه الصحف الإلكترونية يسهم في رسم الملامح العامة لاهتمامات هذه الشريحة المهمة في المجتمع.

ب- الأهمية العلمية:

١- وجود قلة في الدراسات السابقة الخاصة بالصحف الإلكترونية، وتصميم صفحاتها، وإخراج عناصرها البنائية، وبإجرائها قد تضيف إلى المكتبة العلمية في هذا المجال.

٢- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية هذه المرحلة في ضوء استخدام الانترنت والصحف الالكترونية، كما أن شباب الجامعات من الفئات التي تستحق الدراسة داخل المجتمع.

٣- كما أن هذه الدراسة تستمد أهميتها من أهمية الإنترنت كوسيلة إعلامية حديثة بدأت في الانتشار السريع داخل المجتمع، وبتوسع كبير في استخدامه في مجالات الإعلام سواء كوسيلة إعلامية أو كوسيلة مساعدة في العمل الإعلامي.

٤- كذلك أهمية الصحف الالكترونية كنوع حديث من الصحافة، ومنافس قوى للصحف المطبوعة.

ثالثاً: أهـــداف الدراســـة:-

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تصميم الصحف الالكترونية المصرية واستخدامات شباب الجامعات لها من خلال:

١- التعرف على عناصر بناء صفحات الصحف الالكترونية.

٢- التعرف على أساليب تصميم العناصر البنائية بالصحف الالكترونية.

٣- الكشف عن الأساليب التقنية المستخدمة في العناصر البنائية للصحف الالكترونية.

٤- التعرف على حجم وأسباب تصفح شباب الجامعات للصحف الالكترونية على شبكة الانترنت.

٥- الكشف عن ما إذا كان لأساليب تصميم صفحات وموضوعات الصحف الإلكترونية سبباً في تفضيل استخدام شباب الجامعات لصحيفة عن أخرى.

٦- التعرف على الأساليب التي يفضلها شباب الجامعات في تصميم العناصر البنائية للصحف الالكترونية.

رابعاً: حدود الدراسة:-

تتحدد حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- اولا الحدود الموضوعية:

يقتصر موضوع الدراسة على:

أ- تصميم الصحف الإلكترونية.

ب- شباب الجامعات أي لا تعمم نتائج هذه الدراسة علي باقي المراحل العمرية الأخرى.

ج- عينة مختارة من الصحف الإلكترونية المصرية الموجودة على الانترنت، وهذه الصحف هي (الأهرام – اليوم السابع)، وهي الصحف المستخدمة في هذه الدراسة أي أن هذه النتائج لا تعمم علي أي صحيفة إلكترونية مصرية أو عربية أو أجنبية أخرى.

- ثانيا الحدود المكانية:

تنسحب نتائج هذه الدراسة على عينة من شباب جامعة (القاهرة – عين شمس – ٦ أكتوبر – كفر الشيخ)، وهذه الأماكن التي قام فيها الباحث بإجراء دراسته الميدانية.

- ثالثا الحدود الزمنية:

تنسحب نتائج هذه الدراسة على الفترة الزمنية التي قام خلالها الباحث بتحليل شكلي للصحف الالكترونية عينة الدراسة خلال الفترة من ٢٠١١/١٠/١م إلى ٢٠١١/١٢/٣١م، كما تم إجراء الدراسة علي عينة من شباب الجامعات المصرية قوامها ٤٠٠ مفردة بالتساوي بين الذكور والإناث خلال شهر سبتمبر ٢٠١١م.

خامساً: الدراسات السابقة:-

سيتم تناول الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث طبقا للمحاور الرئيسية التالية :-

المحور الأول: الدراسات الخاصة بالصحف الإلكترونية المصرية.

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بتصميم الصحف الإلكترونية.

المحور الثالث: الدراسات الخاصة باستخدامات الشباب للإنترنت.

أولاً : الدراسات الخاصة بالصحف الإلكترونية المصرية :

١- دراسة: نجوى عبد السلام (١٩٩٨)[1]

بعنوان: "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية الواقع وأفاق المستقبل"

وهدفت الدراسة إلى: التعرف على الإمكانات التي تتيحها الكتابة الإلكترونية وأدوات الصحفي في مجال الصحافة الإلكترونية والعناصر التي يعتمد عليها تصميم الصحف الإلكترونية كذلك التعرف على تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية، ومدى استفادتها من الإمكانات التكنولوجية للإنترنت.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- عدم استخدام إمكانيات الوسائط المتعددة في الصحف، فلم تحاول أي من الصحف الإلكترونية المصرية أو العربية إضافة الصوت أو المشاهدة الحية أو لقطات الفيديو المسجلة التي تعكس حيوية الأحداث للمادة التحريرية، وعدم استخدام الصحف إمكانيات النص الفائق عند تقديم المادة التحريرية.

- لم تحاول الصحف الإلكترونية المصرية والعربية استغلال الإمكانيات الإعلانية المختلفة إلى جانب عدم سعى الصحف الإلكترونية المصرية والعربية إلى ربط مواقعها بمواقع أخرى رغم إمكانية إقامة وصلات تتيح التجول داخل مواقع مثل: مواقع الوزارات والهيئات الحكومية والجامعات ومواقع دار الإفتاء ومواقع العديد من المؤسسات والشركات والفنادق والمستشفيات التي تمتلك بالفعل مواقع على الإنترنت.

- أن مستقبل الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية يحتاج إلى إعداد كوادر صحفية قادرة على جمع الأخبار بمختلف الأدوات المعبرة عن الفكرة التي يريد تقديمها لقرائه. مما يستدعى أن تهتم

---

[1] نجوى عبد السلام فهمي." تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية الواقع وآفاق المستقبل"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٤، ديسمبر ١٩٩٨م).

أقسام الإعلام المختلفة بتدريب الطالب على التعامل مع الإمكانيات التكنولوجية المختلفة لشبكة الإنترنت.

- تستطيع الصحف الإلكترونية المصرية والعربية زيادة الخدمات التي توفرها لمتصفح الإنترنت وتنوعها بحيث تجذبه إلى إعادة زيارة الموقع والبقاء به والتجول بداخل قائمة الممرات التي يقترحها.

٢- دراسة: مها الطرابيشى (٢٠٠٠)[1]

بعنوان: الصحافة الإلكترونية الدينية على الإنترنت (دراسة تحليلية وصفية لموقع صحيفة عقيدتي)

وهدفت الدراسة إلى: وصف وتحليل وتقويم مواقع الصحف العربية الدينية المنشورة على الإنترنت بالتطبيق على موقع صحيفة عقيدتي، في ضوء الإمكانات الهائلة التي تتيحها شبكة الإنترنت.

واستخدمت الدراسة أداة: تحليل المضمون للتوصل إلى الوصف الكمي والكيفي للمحتوى الظاهر لعملية الاتصال، التي تتضمنها المضامين المنشورة وأسلوب تصميمها في موقع عقيدتي الإلكتروني.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- لم تستفد الصحف الإلكترونية الدينية من عروض الوسائط الفائقة وتطبيقاتها في موقعها فلم تقدم خدمات إعلامية كبيرة لمستخدميها إذ أنه يمكن استغلال عروض الوسائط الفائقة في تغطيتها للموضوعات مستعينة بالتعليقات الصوتية والفيديو والرسومات المتحركة للوصول إلى تغطية متكاملة للأحداث المرتبطة بالقضايا الدينية المثارة بالموقع.
- اعتمدت الصحيفة الدينية الإلكترونية إمكانية الدراسة داخل الموقع، ويلاحظ أنه على الصحف الإلكترونية الدينية السعي لإقامة وصلات تتيح التحول داخل موقعها لجذب أعداد جديدة من المستخدمين لها.
- تمثلت أشكال كتلة المتن في الصحيفة الإلكترونية في انتظامها من الحافتين، كما التزمت بالدقة والتوازن في تقديم عناوينها إذ تمثلت أشكال العناوين المصاحبة للموضوعات المنشورة في العناوين التي تتوسط أتساع الصفحة.

[1] مها الطرابيشى. "الصحافة الإلكترونية الدينية على الإنترنت - دراسة تحليلية وصفية لموقع صحيفة عقيدتي" **مجلة كلية الآداب**، (جامعة حلوان: كلية الآداب، العدد ٧، يناير ٢٠٠٠م).

٣- دراسة: فوزي عبد الغني خلاف (٢٠٠٠)[١]

بعنوان: "العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط)"

وهدفت الدراسة إلى: رصد وتحليل وتقويم بنية الصحف العربية الإلكترونية، وذلك لمعرفة مدى استخدام الصحف الإلكترونية لتكنولوجيا الإنترنت الحديثة من حيث استخدامها للوسائط الفائقة والخدمات التفاعلية التي تتيحها إمكانيات الإنترنت.

واستخدمت الدراسة أداة: تحليل الشكل، وتم تطبيقها على موقع صحيفة الأهرام المصرية، والأنوار اللبنانية، والشرق الأوسط السعودية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- لم تستفد الصحف العربية الاستفادة المثلى من العناصر البنائية الإلكترونية وكانت أدوار هذه العناصر محددة في بعض الأحيان، ومغيبة في أغلب الأحيان.
- أغفلت الصحف العربية استخدام عنصرين مهمين من العناصر البنائية الإلكترونية هما الوسائط المتعددة والرسوم ثلاثية الأبعاد، فلم تستخدم الصحف العربية الإلكترونية هذين النوعين ولو لمرة واحدة أثناء فترة الدراسة.
- لم تستفد الصحف العربية مطلقا من الوسائط المتعددة المتمثلة في الصوت والصورة والحركة (الفيديو) مما نجم عنه اختلاف كبير في دور ووظيفة هذا العنصر البنائي.
- لم تستفد الصحف العربية الإلكترونية من العناصر البنائية الإلكترونية الثقيلة (الرسوم المتحركة) في تحقيق التوازن في تصميمها، واستخدمت الرسوم الثابتة فقط.
- اتبعت معظم الصحف العربية الموجودة على الإنترنت أسلوب الإخراج الرأسي، غير أنها تتباين في الاستفادة من مساحة الشاشة الأفقية.

٤- دراسة: سعيد الغريب (٢٠٠١)[٢]

بعنوان: "الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية"

وهدفت الدراسة إلى: التعرف على مفهوم وسمات الصحيفة الإلكترونية في مقابل مفهوم وسمات الصحيفة الورقية.

---

[١] فوزي عبد الغنى خلاف. "العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية - دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط"، **مجلة كلية الآداب**، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، العدد ٢٨، أبريل ٢٠٠٠م).

[٢] سعيد الغريب النجار. "الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد١٣، أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠١م).

واتبعت الدراسة منهج: المسح الإعلامي والمنهج المقارن بالإضافة إلى منهج الدراسات المستقبلية لرصد معالم وسمات الصحافة الإلكترونية في مقابل الصحافة المطبوعة، إلى جانب المقارنة بين تلك السمات والمزايا التي تتوفر لكل نمط من الصحف الإلكترونية والورقية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- تتفوق الصحيفة الإلكترونية عبر الإنترنت بعدة سمات لا يمكن بأي حال أن تتوفر للصحيفة الورقية، تأتى هذه السمات نتيجة للبيئة الإنتاجية وطبيعة الصحيفة الإلكترونية، أهمها: تتمتع الصحيفة الإلكترونية بمزايا تقنيتي النص الفائق والوسائط الفائقة، مما يجعل الصحيفة الإلكترونية هي الأكثر استفادة من ثورة المعلومات.

- رغم الإمكانيات الكبيرة والمزايا التي تتمتع بها الصحافة الإلكترونية، يظل للصحيفة الورقية العديد من المميزات الأصيلة التي لا يمكن للإلكترونية تحقيقها مهما أوتيت من مزايا وإمكانيات، مثل: أن الصحيفة الورقية تتسم بالعراقة فيما يتعلق بالتغطية التفسيرية والاستقصائية، كما أنها قابلة للنقل، وقابلة للحفظ، فضلا عن أن قراءة النص المطبوع لا تزال عادة لها سحرها لدى القراء، نظراً لأنها أكثر سهولة وراحة من قراءة النص الإلكتروني عبر الشاشة.

- رغم أن معظم الصحف المصرية قد أنشأت لها مواقع إلكترونية عبر شبكة الإنترنت، وتنشر عليها مضامينها المطبوعة سواء كانت كاملة أو في هيئة ملخصات لها، فان الصحف المصرية الإلكترونية لم تحقق بعد الاستفادة المرجوة من وراء الدخول على شبكة الإنترنت.

- لا يمكن الحكم على مستقبل الصحيفة الورقية أو حتى الإلكترونية الآن، ولكن من المؤكد أن ثمة عدة تأثيرات سوف تطرأ على الصحافة الورقية أهمها: الاتجاه إلى المحلية، والاتجاه إلى التخصص.

٥- دراسة: مها كامل الطرابيشى (٢٠٠١)[1]

بعنوان: "انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي – دراسة تجريبية"

وهدفت الدراسة إلى: قياس انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي من خلال التعرف على: مصادر الحصول على المعلومات الصحية، والمضامين الصحية المفضلة، ومدى إدراك المعلومات الصحية ، ونوعية القضايا الصحية التي يدركها،

[1] مها كامل الطرابيشى. "انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي – دراسة تجريبية"، **المؤتمر العلمي السنوي لكلية الإعلام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو ٢٠٠١م).